

## شرح كتاب التوحيد (١)

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل للعلم اصولا وسهل بها اليه الوصول وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

صلى الله عليه وعلى الله وصحابه ما بينت اصول العلوم. وسلم عليه وعليهم ما ابرز المنطق و منها والمفهوم. اما بعد فهذا المجلس الاول. في شرح الكتاب التاسع من برنامج اصول العلم في سنته الثالثة خمس وثلاثين بعد الاربععائة والالف وست وثلاثين بعد - 00:00:20

اربععائة والالف وهو كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد. لامام الدعوة الاصلاحية في جزيرة العرب في القرن الثاني عشر الشيخ محمد بن عبد الوهاب بن سليمان التميمي رحمة الله - 00:00:50

سنة ست بعد المائتين والالف. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه. قال الشيخ محمد بن عبد الوهاب التميمي رحمة الله تعالى في كتاب التوحيد. الذي - 00:01:10

هو حق الله على العبيد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله على محمد وعلى الله وصحابه وسلم كتاب التوحيد مقصود الترجمة بيان وجوب التوحيد. والمراد به في اصالة توحيد العبادة. اي الالهية. فهو موضوع الكتاب - 00:01:30

وغيره من انواع التوحيد تابع له. نعم. احسن الله اليكم وقول الله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. وقوله ولقد بعثنا في كل امة رسولنا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت - 00:02:00

قوله وقضى ربك الا تعبدوا الا اياته وبالوالدين احسانا. الاية وقوله واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا الاية وقوله قل تعالوا اتلوا ما حرم ربكم عليكم الى تشركوا به شيئا. الايات. قال ابن مسعود - 00:02:20

رضي الله عنه من اراد ان ينظر الى وصية محمد صلى الله عليه وسلم التي عليها خاتمه فليقرأ قوله تعالى قل تعالوا اتلوا ما حرم ربكم عليكم الى قوله وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه. الاية وان نعاذ بن جبل رضي الله عنه - 00:02:40

قال كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار فقال لي يا معاذ اتدري ما حق الله على العباد؟ وما حق العباد على الله قلت الله رسوله اعلم. قال حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا. وحق العباد على الله الا يعذبهم - 00:03:00

فمن لا يشرك به شيئا قلت يا رسول الله افنا ابشر الناس؟ قال لا تبشرهم فيتكلوا اخرجا في الصحيحين ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة سبعة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ودلالته على مقصود - 00:03:20

ترجمة في قوله الا ليعبدون. اي يوحدون. فان العبادة فادا اطلقت في خطاب الشرع فالمراد بها التوحيد. من يذكر كلمة ابن عباس في ذلك ايه من ذكرها عنه؟ احسنت في تفسيره. قال ابن عباس رضي - 00:03:50

الله عنهم كل ما ورد في القرآن من العبادة فهو التوحيد. ذكره البغوي عنه يعني مثلا قوله تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم معناه وحدوا ربكم وجاء هذا عن ابن عباس رضي الله عنه ايضا. فهي قاعدة كلية تنتظم فيها الافراد المذكورة متعلقة - 00:04:20

بالعبادة مصدرا او فعلا على اختلاف انواعه. فقوله الا ليعبدون اي ليوحدون فان العبادة اذا اطلقت في خطاب الشرع هي التوحيد. وما خلق الجن والانس لاجله فهم مأمورون به. والامر للايجاب. فيكون التوحيد - 00:04:50

حكمه واجبا فيكون التوحيد واجبا. كيف نستنبط من هذه الاية انهم مأمورون بالعبادة. تقدمت فعلا في اي كتاب؟ اي كتاب اهم؟ القواعد الاربعة فقط ولا غيره؟ ثلاثة اصول. طيب كيف - 00:05:20

وصريح لفظها ايه احسنت. قلنا هذه الاية تدل على امرتين احدهما صريح لفظها وهو ان الجن والانس مخلوقون للعباد. والآخر لازموا لفظها وهو كونهم ايش؟ مأمورين بها. فما خلقوا لاجله هم مأمورون به والامر بالايجاب - 00:05:50  
التوحيد واجبا. والدليل الثاني قوله تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا. الاية. ودلالة على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما في قوله ان اعبدوا الله. فالعبادة كما عندما هي التوحيد. والامر للايجاب. فيكون التوحيد واجبا - 00:06:20  
والآخر في قوله واجتنبوا الطاغوت. فهو امر بمعاذه عبادة غيره لله ولا تتحقق هذه المباعدة الا بتوحيد الله. فيكون واجبا مأمورا به يعني قوله تعالى اجتنبوا الطاغوت امر او نهي امر امر فعل امر بالجمع - 00:06:50  
اجتنبوا امر بماذا؟ باجتناب الطاغوت ومواهدة عبادة الطاغوت لا تكون الا بتحقيق توحيد الله فان من وحد الله امكنته ان يجتنب الطاغوت. واما من لا يوحد الله فانه لا ان يجتنب الطاغوت. طيب في الاية قال اجتنبوا. لماذا ما قال اترکوا وانما قال اجتنبوا - 00:07:20

نعم يعني قريب ابلغ هي مثل ما قال الاخ بس كيف البلاغة هذه؟ احسنت احسنت لان طريقة الشرع في المنهيات الامر بالمواهدة مع النهي عن المواقعة. لان قاعدة الشرع في المنهيات الامر بالمواهدة - 00:07:50  
مع النهي عن المواقعة. مثلا انسان يأتي الى حانة خمر ويجلس مع اصدقائه. يقول انا لا اشرب الخمر هل الشرع يأذن له بالجلوس فيها؟ لاماذا؟ لان الشرع يريد ان يحفظه فهو نهاه - 00:08:40  
عن الخمر وامرها بمواهدها. لا يجلس على مائدة يدار عليها الخمر كما ثبتت في ذلك الاحاديث الصحاح النبي صلى الله عليه وسلم وهذه قاعدة نافعة في اصلاح النفس. فان كثيرا من الناس يتبعون عن المحرم - 00:09:00  
بترك المواقعة. لكنهم لا يحققون نفي انفسهم عنها. فتجد احدهم بنفسه حولها ويقرب نفسه منها. فيوشك ان يعلق في شبكة من شباك دعاتها. تجد بعض الناس مثلا يتبعون مواقع في الانترنت فيها شبهات. يقول له الحمد لله نحن هذه الاشياء ما نؤمن بها. طيب وهذه - 00:09:20

يعني ان تمر قلبك عليها. كيف تؤمن على نفسك؟ الشرع ينهى عن هذا. ولذلك لما كثر كلام السلف في النهي عن سماع كلام اهل البدع لاماذا؟ لخصه الذهبي بكلمة لطيفة قال لان القلوب ضعيفة والشبه خطافة. لان القلوب ضعيفة والشبه خطافة. فالقلب ضعيف - 00:09:50

والشبهة تخطف ومثلها ايضا الشهوة. فكون الانسان يقارب ما يثير في نفسه من شهوة حرام في فرج او مأكل او مشرب فانه يعرض نفسه للشر. ولذلك جاء الشرع بنهي عن المواقعة مع امرها بالمواهدة. لذلك تجد تصرف الشرع انواع من الخطاب اجتنبوا لا تقربوا - 00:10:20

غيرها من الانواع التي في الخطاب الشرعي تدل ليس فقط عن المنهي وانما ايضا تأمرك بان تباعد ذلك المنهي والدليل الثالث قوله تعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا ايات الله ودلالة على مقصود الترجمة في قوله وقضى ربك اي قضاء شرعا - 00:10:50  
اي قضاء شرعا دينيا. وما قضاه الله شرعا فهو مأمور به وعبادته هي توحيده. فمعنى الاية وقضى ربك قضاء شرعا دينيا الا تعبد الا الله. فتكون مأمورا بعبادته التي هي توحيده كما تقدم - 00:11:20

والامر للايجاب. والدليل الرابع قوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. الاية ودلالة على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما في قوله واعبدوا الله. كيف تدل هذه الجملة من الاية على وجوب التوحيد؟ ما الجواب؟ نعم - 00:11:50  
لله عز وجل والعبادة هي التوحيد. احسنت. احدهما في قوله واعبدوا الله فانه امر بالعبادة. وهي توحيد الله. والامر للايجاب والامر للايجاب فيكون التوحيد واجبا. والآخر في قوله ولا تشركوا به شيئا - 00:12:20

فانه نهي عن الشرك. والنهي عن الشرك يفيد تحريمه الزموا الامر بضده وهو التوحيد. فيكون التوحيد واجبا. والدليل الخامس قوله تعالى قل تعالى واتلوا ما حرم ربكم عليكم الاية. ودلالة على مقصود الترجمة - 00:12:50  
في قوله الا تشركوا به شيئا. فانه نهي عن الشرك يفيد تحريمه ويستلزم الامر بضده. وهو التوحيد. فيكون التوحيد واجبا. والدليل

السادس حديث ابن مسعود رضي الله عنه انه قال من اراد ان ينظر الى وصية محمد صلى الله عليه - 00:13:20

وسلم الحديث رواه الترمذى. واسناده صحيح. ودلالته على مقصود الترجمة في جعل ما تضمنته الآيات من النهي عن الشرك والامر بالتوحيد وصية محمد صلى الله عليه وسلم. والوصية لفظ موضوع شرعا وعرفا للمأمور - 00:13:50

الظن فاذا ذكر لفظ الوصية في خطاب الشرع فان المذكور معه مأمور به على وجه التعظيم. وما امر به في هذه الآيات توحيد الله سبحانه وتعالى فيكون التوحيد واجبا. وليس معنى ما ذكره ابن مسعود رضي - 00:14:20

الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب هؤلاء الآيات في كتاب ثم ختم عليها جاعلا ايها وصيته لامته. وانما مراده ان هؤلاء الآيات من اعظم ما اوصى به النبي صلى الله عليه وسلم امته. فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يترك وصية - 00:14:50

مكتوبة بل كانت وصيته القرآن الكريم. واحبر اصحابه رضي الله عنهم اوصى بها كلها ترجع الى القرآن. احسنتم. كلها ترجع الى القرآن. يعني انت ستتجد اثار مختلفة عن الصحابة تجد يقول احدهم اوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدها وكذا والاخر يقول

اووصى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا وكذا ليس المراد ان - 00:15:20

صلى الله عليه وسلم خص هذا المذكور بالوصية وانما هذا شيء مما اوصى به النبي صلى الله عليه وسلم مما ارجعوا الى القرآن. وقوله فيها التي عليها خاتمه يجوز فيها فتح التاء وكسرها - 00:15:50

فيقال التي عليها خاتمه ويقال التي عليها خاتمه. والفتح اولى. والدليل السابع حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه انه قال كنت ربيت النبي صلى الله عليه وسلم على حمار - 00:16:10

الحديث رواه البخاري ومسلم. وهذا معنى قول المصنف اخرجاه في الصحيحين كيف هذا معنى قوله؟ قلنا رواه البخاري ومسلم وهذا معنى قوله في الصحيحين. نعم. انه فن وادا عند من؟ عند من؟ في اصطلاح محدثين - 00:16:30

لان التدنية في اصطلاح المحدثين موضوعة للبخاري ومسلم. هذى من قواعدهم. يعني احيانا تجد اخرج يعني من ولهمما بخاري ومسلم وفيهما عن ابي هريرة يعني البخاري ومسلما رحمهما الله. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله حق الله على العباد اي -

00:17:00

ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا. فان اسم الحق موضوع شرعا لما امر به فان اسم الحق موضوع شرعا لما امر به. يعني اذا وجدت كلمة حق فالمعنى بها الشرع الامر او النهي - 00:17:30

الامر افاده ابن القيم في بدائع الفوائد والامير الصناعي في شرح منظومته في قل الفقه فالذى امر به والامر لايجب فيكون التوحيد واجبة فيكون التوحيد واجبا. انتهت الدالة ولا باقي شيء؟ انتهت - 00:17:50

سبعة ادلة. في احد ما فهمها؟ ترى هذا هو العلم. هذا هو العلم هذا الذي كان علم الاولين يعني باب من التوحيد تجد بعض الناس يجلس فيه ثلاثة اسابيع اربعة اسابيع. هذا مو بالعلم - 00:18:20

لا يمكن ان يكون الدين يسر ثم يكون العلم هكذا. ابدا. هذا نعم ينفع في طبقة من المنتهين درسوا كتاب التوحيد ودرسوا شرح عليه واراد الشيخ ان ينقلهم الى ما هو اعلى من ذلك ويفصل معهم هذا لا متنهى لهم. لكن تعليم عموم الناس - 00:18:40

ما ينفعهم في دينهم يكون بهذه الصفة. لذلك اول المشايخ تجيك الشيخ في المسجد تقول احسن الله اليك من كلمة يقول ابشر. ويتكلم مثلا عن وجوب التوحيد. يقول وقد امرنا الله عز وجل بذلك. فقال ويدرك الآيات ويبين - 00:19:00

وجوه دلالتها ويدرك الحديث واثر ابن مسعود ويبين وجه دلالتها. هو ينفع الناس ينتفعون. وهذا هو العلم الذي يرجو به الانسان النفع عند الله سبحانه وتعالى. هذا هو العلم اللي ترجو ان الله ينفعك به. انت الان عرفت ان - 00:19:20

واجب عرفت ليس التوحيد واجب؟ التوحيد واجب لأن الله خلق الجن والانسان لاجل العبادة والعبادة هي التوحيد. التوحيد واجب لأن الله امر به فقال واعبدوا الله التوحيد واجب لأن الله نهى عن ضده وهو الشرك والنهي عن ضده يستلزم الامر به فيكون واجبا.

والتوحيد - 00:19:40

واجب لانه وصية النبي صلى الله عليه وسلم لامته. والتوحيد واجب لانه حق الله على العباد. تصير هذه المسألة عندك واضحة ما فيها

لبس ما فيها ادنى شك وتتجدها من مسائل الدين العظيمة التي انت بنفسك تفهمها - 00:20:00

ها؟ وكذلك الناس من حولك يفهونها. ولا يظنن احد ان هذا الامر هو في غنى عنه فظلا عن الناس انت محتاج الى ان تكرر هذا مرة ومرة ومرة ومرة. دائمًا نحن نسمع نقول ان الفوز في الآخرة لاهل - 00:20:20

التوحيد وان اهل التوحيد لا يخلدون في النار واهل التوحيد واهل التوحيد. كيف تكون من اهل التوحيد؟ اذا انت ما تكرر التوحيد على نفسك مرات ومرات حتى يصير هذا التوحيد وحياتك كلها توحيد ولذلك تجد عند كبار السن لما فهموا - 00:20:40

التوحيد من الفرح بمسائل اذا نبهوا اليها. والنفرة من مسائل الشرك اذا وقعت ما لا تجده عند غيرهم من شغل بغير التوحيد يدرس كتاب التوحيد مرة وحدة يقول خلاص هنا فهمنا مسائل التوحيد. اذا جيت اليه وذكرت مسألة من المسائل التي عند الناس تجد انها مسألة قد يتتساهم فيها - 00:21:00

لكن ذلك الذي كرر عليها عندما كان ائمة المساجد يكررون كتاب التوحيد بثلاثة الاصول تجد اذا من شيء يجرح التوحيد ينفر منه ان لم 00:21:20

يعرفحقيقة علمه تجد قلبه يقول هذا والله يعني في النفس من الشيء هذا النفس ما تقبله هذا ما سمعنا المشايخ - 00:21:40

عليها اول اتركه يا ولدي احسن لك. ليش؟ لأن التوحيد عنده حقيقة. قار في قلبه. ما يقبل اي شيء يخدش في توحيد الله سبحانه وتعالى. واما غيره من يفرح بدراسته وانه خلص الجامعة. تشوّف مسائل التوحيد يقع في مخالفات في - 00:21:40

ومع ذلك لا يتحرك لها ابدا. تجد يسمع الناس يقولون كلمات تجده يقول لا ما فيها شيء هذى ان شاء الله. يعني انت تسمع الناس واسططنا الله تجد بعض الناس ينافقك اذا قلت هذه المسألة من باب الاستثناء بالله عند احد من خلقه وانها لا تجوز محمرة تجد

بعض الناس - 00:22:00

لا يا اخي الناس ما يقصدون هذا وانما الناس يقصدون كذا ويقصدون كذا ويقصدون كذا لا التوحيد ما فيه يقصدون وما يقصدون التوحيد تحفظ دين الناس ولذلك ما تجد ان اهل التوحيد الذين هم اهل التوحيد كانت هذه الكلمة عندهم مستعملة. انما هذه الكلمة دبت على السنة الناس لما ضعف فيهم التوحيد - 00:22:20

ولا تظنون يا اخوان ان الناس الان بغيري عن هذا لا كل يوم يقيم الله عز وجل شاهد صدق ينبه اهل التوحيد الى الثبات عليه كل يوم والله يعني حكاية ذكرتها قبل العشا لبعض الاخوان في مجلس اخبرني بها واحد اذكرها في بداية كتاب التوحيد رجل - 00:22:40

يقيم عندنا بعد قدومه للمملكة سبع سنوات وهو دكتور يحمل شهادة عليا. ويحافظ على الصلوات. فالامام جزاه الله خير فرغ من كتاب واتصل بي وقال لي وش رايك ماذا راعي الجماعة؟ قلت والله اقرأ عليهم كتاب التوحيد العصر - 00:23:00

كتاب التوحيد قال له اخاف يعني ما يحصل فيه فهم كبير قلت علق تعليقات يسيرة فيما يحتاجون جزاه الله خير ابتدأ في كتاب التوحيد بعد اربعة او خمسة مجالس جاءه ذلك الدكتور قال له يا اخي انا اعيش في قلق من عدة ايام منذ بدأت تقرأ هذا الكتاب - 00:23:20

هذا الكتاب انت تقول قال الشيخ محمد بن عبد الوهاب وانا اسمع عن هذا الرجل اشياء ما احب اقولها لك لكنني تجعلني انفر من هذا الرجل ولكن اسمع فيه كلام عندك انت تذكر ايات واحاديث فقال لها الرجل الامر كما اخبرتك هذى كلها - 00:23:40

اية احاديث ما هي من كيسى ولا كيسى الشيخ محمد عبد الوهاب هي ايات احاديث. قال لكن يا اخي نحن نسمع كذا ونسمع كذا ونسمع كذا والان اللي اسمعه عندك ما سمعته قط في بلادي ولا في القرنوات التي اتابعها ولا في غيرها ولا خطب المساجد التي اصلي فيها - 00:24:00

قال لها الرجل انا عندي هذه الكتب كان عندي في المسجد كتاب التوحيد ثلاثة الاصول في مجموع قال خذ هذا الكتاب وانت رجل متعلم اقرأ هذا الكتاب وبعدين تعال ناقشني. فاخذ هذا الكتاب اخذ هذا الكتاب - 00:24:20

قل هذا الاخ يخبرني يقول صلي معي صلاة الفجر ثم قال لي يا فلان انا لم انم الليل كله لقد قرأت هذه الكتب الاربعة كلها. وان كان هذا دين محمد بن عبد الوهاب فهذا هو الدين الحق. لاني ما وجدت فيها الا - 00:24:40

حديث يقول انا ما وجدت فيها احد بحثت عن الكلام وبين الكتاب اللي يقولون فيه ان الشيخ محمد بن عبد الوهاب يقول العصاية هذى انفع خير من محمد صلى الله عليه وسلم قال ما فيه شيء كتاب هذه كتب الشيخ محمد دور فيها ما تلقى فيها هذا الشيء هذا الرجل دكتور - 00:25:00

سنوات في المملكة العربية السعودية ومع ذلك لم يستيقظ ولم ينتبه الا لما قرئ كتاب التوحيد ونبه على هذه المسائل. فنحن يا اخوان حاجة ترى بهاي المسائل حتى تبقى في قلوبنا ونحيي على التوحيد ونموت على التوحيد. اما اذا الانسان ضعف قلبه في تعلم التوحيد واعرض - 00:25:20

الى كتب اخرى ربما يسلب توحيده بسبب اعراضه عن اصل الدين اللازم له حتى ربما خرج من الاسلام الى الكفر. لا تقولون ترى هذا بعيد يا اخوان. احدهم كان عندنا في هذه البلاد لما خرجت موجة الشيوعية وبدا - 00:25:40

الروايات الشيوعية والكتابات الشيوعية وغيرها امن بالشيوعية. وكفر بالله. ثم لما حصل له مرض واصرف على الموت. جاء بعض اقاربه هذا في بلادنا. جاء بعض اقاربه وقال يا فلان انت ترى ميت والدين اللي كنت عليه دين حق ارجع الى ربك خاف الله عز وجل ما قدامك الا شر لك - 00:26:00

وقال هذى نسخة من القرآن. اقرأ في القرآن انت متعلم وتقرأ. وقد ينجليك الحر. فقال الذي اظلم قلبه بشهوات الشر. اني كافر بما في هذا الكتاب. ليش هذا الرجل وصل لهذه الحد - 00:26:30

لانه اعرض عن كتب التوحيد واصل التوحيد صار يقرأ في الروايات والقصص والثقافات شوي شوي روايات قصص ثم بعد ذلك كتابات وهؤلاء الشيوعيين حتى اشبع قلبه فكر الشيوعية وكفر بالله سبحانه وتعالى. هذا الرجل ترى - 00:26:50

كلنا معرضين ان نكون مثله. لا تأمن على نفسك. خاصة في هذا الزمن الذي صار الانسان كما قال حذيفة تكون فتن لا ينجو منها الا من دعاك دعاء الغريب. والله يا اخوان تكون فتن ما ينجو منها الا من دعاك دعاء الغليم. مرة - 00:27:10

نحن ما نحب الاستطراد بس التوحيد لازم نستطرد فيه. مرة في صلاة التراويح في المسجد الحرام. لما قطعت احد الصفوف رأيت امام رجل رواية شيوعية اسمها مدن الملحق. نظرت اليه فاذا عليه - 00:27:30

الخير. سيم الخير في الظاهر. لكن في الحقيقة خاوي. مدن الملحق هذى رواية لشيوعي سعودي. ترك هذه البلاد خرج الى بغيرها وهي رواية ممنوعة حينئذ. بالله وبن تعظيم الله عز وجل امام الكعبة المشرفة - 00:27:50

في ليالي رمضان وفي صلاة التراويح بزعمه بيستفيد من وقته يطلع على رواية مدن الملحق. هذا خدعة للنفس يغرن نفسه والشيطان خدعة حتى ادخل هذا الشر في البيت الحرام. هذا كثير ترى كثير هذه الشبه تعلق بالقلوب ويسوونها - 00:28:10

الناس انت تفهم ولك عقل واقر وافهم لا ما في لا تأمن على نفسك الشر ما فيه انت مولود مسلم وتموت مسلم انت مولود مسلم هذى نعمة من الله لكن تموت مسلم انتبه لنفسك. لابد تحرص على التوحيد. وتكرر التوحيد مرة بعد مرة بعد مرة - 00:28:30

حتى يتوفاك الله. لذلك كان اول المشايخ ما ينقطعون من قراءة كتاب التوحيد. اذا خلصوا يعيدونه مرة ثانية وادا انتهوا منه يعيدونه مرة ثانية ما ينقطع من مجالسهم لماذا؟ لانك هذا هو دينك. حتى قال بعضهم لبعض المشايخ يا شيخ الى متى حنا نقرأ - 00:28:50

انتهت الوصول قال تقرأها لين تموت في قبرك لان في قبرك قدامك ها الاصول الثلاثة. انت تقرأها لان في قبرك وش تبكي تسأل عنه؟ من رب بكرة وما دينك ومن هذا الرجل الذي بعث فيكم؟ هذه هي الاصول الثلاثة. فانت محتاجها يا مسكين حتى تدخل في قبرك.

وانت احوج اليها تدخل في قبرك - 00:29:10

وعند ذلك لن يكون الرصيد بحفظك وذاكرتك لا الرصيد بعملك امثثالك لهذه الامور من توحيد الله سبحانه وتعالى وذكرت هذه الاستطراد في فاتحة هذا الدرس ليحرض الانسان على توحيد الله. ويقرأها بقلبه ما هو بسانه ولا بعينه. اقرأ بقلبك هذا هذه الایات وهذه الاحاديث - 00:29:30

وان الله خلقك لتوحيد الله سبحانه وتعالى. انت مخلوق لتوحيد الله كي تكون موحد لله. الذي يقر هذا المعنى في قلبه خاف من كل فعل يخاف من كل قول يخاف من كل اعتقاد يرد عليه ان يخالف توحيد الله سبحانه وتعالى. لذلك لما كان الناس - 00:29:50

دينهم قوي كانوا يخافون اي شيء يخافون انه يقبح في التوحيد. اهم شيء عندهم ما يهمهم دنياهم يهمهم دينهم التوحيد اخاف ان هذا شيء مخل بالتوحيد اخاف هذا يقبح في التوحيد اسألوا المشايخ هل هذا يجوز ولا ما يجوز هل فيه ظرر على الانسان اذا فعله 00:30:10 ولا ما في -

فعله كان هذا في قلوبهم يحركهم اما الان تجد الناس يتتساهمون في هذه المسائل تجد اشياء تنتشر على خلاف مقتضي التوحيد 00:30:30 ويتسارع الناس اليها ويتساهمون فيها. ثم بعد ذلك اذا قلت لهم يا اخي هذا ما يجوز قالوا لا يا اخي وبين انت - تجدهم الان يتبعون القنوات اللي فيها سحر ولا فيها مدرى ايش من هذه الاشياء. واذا قلت يا اخي ما يجوز حرام مطالعة هذه القنوات. وان هذا من جنس اتيا السحرة والكهان - 00:30:50

قال يا اخي هنا ما نصدقهم بس نتفرج فيهم. لا التصديق شر عظيم. لكن كذلك مجرد المجيء والاتيان بدون تصديق كما سيأتي معنا امر عظيم. ومنه هذه المتابعة في القنوات ان تفهم التوحيد بس تظنه كتاب التوحيد باب ما جاء في - 00:31:00 ونحوهم فقط لا تفهم التوحيد هذى مشاهدة القنوات هذى محرمة وانها من جنس اتيا الشرك. تجد بعض الناس يتبع الابراج اذا وقعت في في يده مجلة في السفر ولا في الطيارة ولا في غيره صار يقرأ برج الحوت برج الدلو برج كذا وش فيها؟ يقول والله 00:31:20 بس نطلع لا -

ما تطلع على الشرك تستمتع بهذه الاشياء التي يذكرونها تستشرف قلبك لها لا تحفظ قلبك. تحفظ قلبك ما تجعل شيء من الامور التي تقدح في التوحيد تجد طريق الى قلبك. ولذلك هؤلاء لما كمل توحيدهم عظم اثره عليهم. اثر - 00:31:40 وعليهم تجده ظاهر في ارزاقهم في صحتهم في ذريتهم شيء عجيب. بعض البيوت يا اخوان التي شهر اجدادهم بالتوحيد تجد الله حافظهم بالتوحيد الى الان. رجل كان اسمه فلان مخالف - 00:32:00

من احدى العوائل المعروفة. ليش هذا يا اخوان اسمه مخالف؟ ايش تتوقعون؟ ها؟ مخالفة للشيخ. مخالفة للشرك هذا الرجل من بلد من البلدان البعيدة عن نجد وسمع بدعوة التوحيد فقدم على نجد واشرب في قلبه - 00:32:20

حب التوحيد وذهب الى قوم صار يدعوهם بالتوحيد وكانت الدولة السعودية الاولى قوية وظاهرة على تلك البلاد. ثم صار ما صار من نكبة الدرعية وتلاصر حكم الدولة السعودية الاولى فتسلط عليه اعداءه. ووشوا به الى الاتراك - 00:32:40 وقالوا هذا مسمينه فلان الفلاني. قال له التركي انت ليش فلان مخالف الفلاني؟ قال مخالف المشركين قال لاني مخالف المشركين. فاخذوه الاتراك ووضعوا في يديه السالم فلما اصروا وجدوا هذه السلاسل مفكوكة. فقال لهم القائد حقهم - 00:33:00 القيد مرة ثانية هذا من اللي فكه؟ فقيدوه لما جاءوا اليوم الثاني الصباح وجدوها مفكوكة قال لها التركي انت معطن هذولا العسكري رشوة او احد من اقاربك معطي هؤلاء رشوة؟ قال ابد ما عطيته من يفكك؟ قال ما ادرى من يفكني انا اصبح وانا مفكوك - 00:33:30 في الليلة الثالثة وضع عنده نحو عشرين جندي. واكدهم لما اصبح الليلة الثالثة وكانوا يريدون ان يأخذوه ويقتلوه. لما اصبح الليلة الثالثة وجد هذه السلاسل محلولة مفكوكة. فقال التركي هذا الرجل لو قتلناه سيأتينا منه بلاء. ولكن اطلقوه يرجع الى اولاده. 00:33:50 هذا الرجل رجع الى اولاده -

وكان له عدة اولاد فتأمر قومه ان يقتلوا من اولاده كل سنة واحدة لانه على التوحيد قالوا هذا اذا بقوا شرا علينا فلم يزالوا يقتلون واحدا واحدا حتى بقي منهم واحد وانجب ذرية موجودين الى اليوم فيهم دين وخير وصلاح - 00:34:20

شف التوحيد كيف يحفظ الانسان. والدهم ان تنظر كيف ان هذا يقيد بالسلاسة. يفكها من وحده سبحانه وتعالى هو اللي يفكها عنه. 00:34:40 رجل مرد قال لي انا كنت دخلت يدي في المزرعة في الاحياء له على لغة اه الشيبان الاولين يقول -

عقرب يقول عقرب يوم رفعت الحصى وقال لي ذيك العقرية السودا الكبيرة. وانا اظربيها واذبحها. يقول وانا اقرأ الفاتحة سبع مرات وانفث على اصبعي. والحمد لله طبت. قلت له ما رحت المستشفى؟ قال نعم طبت الحمد لله. شف الفاتحة - 00:35:00 سبع مرات السم الذي يقتل ما قتله. ليش؟ التوحيد العقيدة. العقيدة الصادقة بهذه الفاتحة بمعانيها الحقة. فلذلك قرأها سبع مرات ما احتاج الى طبيب. لماذا؟ لأن التوحيد قوي في قلبه - 00:35:20

لذلك الانسان يا اخوان يحرص على التوحيد ليقربه الى الله. يقربه الى الله. التوحيد خير لك في دينك. في دنياك في رزقك في صحتك في اولادك لا تجد شيء اعظم من توحيد الله سبحانه وتعالى. ابدا ما انتم فيه اليوم هو من التوحيد. من التوحيد ترى ما هو **بقوة - 00:35:40**

ولا اصطفاء من الله عز وجل لكم لاجل انسابكم ولا ارضكم ولا غيرها لا هو بتوحيد الله سبحانه وتعالى. هذا التوحيد تجد في انس **اعرف اناس من اهل التوحيد يصلی احدهم في الليل اربع ساعات من - 00:36:00**

هو فوق المئة يقول لا اترك احد من اهل هذه البلد خاص وعام الا دعوت لي. بهؤلاء يحفظ الناس بالصالحين هؤلاء الصادقين مع الله عز وجل الذين لا يعرفون الفلاشات ولا المناصب ولا الرئاسات هم الذين يحفظ بهم الله عز وجل يحفظ بهم الله عز وجل الناس في **- 00:36:20**

ودنياهم ولذلك الانسان يتعلم التوحيد كي يحفظ نفسه من ان يكون من جهن جهنم. التوحيد خير لك في الدنيا والآخرة. فانت عندما تأتي الاندلس توحيد ترى ما هو بثقافة. انما هو دين يقربك الى الله سبحانه وتعالى. فانت اذا قرأت اية **- 00:36:40** او باب من ابواب التوحيد او حديث فيه انت انظر ما فيها من المعانى التوحيدية واجمع قلبك عليها وتلذذ بها كي تجد اثراها في نفسك نسأل الله سبحانه وتعالى ان يقينا واياكم على التوحيد وان يتوفنا على التوحيد. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى في مسائل **- 00:37:00**

الاولى الحكمة في خلق الجن والانسان. الثانية ان العبادة هي التوحيد لان الخصومة في الثالثة ان من لم يأت به لم يعبد الله فيه بمعنى قوله ولانتم عابدون ما اعبد. الرابعة الحكمة في انسان الرسل. الخامسة ان الرسالة عمت كل امة. السادسة ان دين الانبياء **- 00:37:20**

واحد السابعة المسألة الكبيرة ان عبادة الله لا تحسن الا بالكفر بالطاغوت ففيه معنى قوله تعالى فمن يكفر بالطاغوت من بالله فقد استمسك من عروة وثقى الاية الثامنة ان الطاغوت عام في كل ما عبد من دون الله التاسعة عظم شأن **- 00:37:40** ثلاث ايات محكمات في سورة الانعام عند السلف وفيها عشر مسائل اولها النهي عن الشرك. العاشرة الایات المحكمات في سورة وفيها ثمانية عشر مسألة بدأها الله بقوله لا تجعل مع الله الها اخر فتقعد مذموما مخدولا وختتها بقوله **- 00:38:00**

ولا تجعل مع الله الها اخر فتلقى في جهنم ملوما مدحورا. ونبهنا الله سبحانه على عظم شأن هذه المسائل بقوله مما اوحى اليك ربك من الحكمة الحادية عشرة اية سورة النساء التي تسمى اية الحقوق عشرة بدأها الله تعالى **- 00:38:20**

بقوله واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. الثانية عشرة التنبيه على وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته الثالثة معرفة حق الله علينا الرابعة عشرة معرفة حق العباد عليه اذا ادوا حقه. الخامسة عشرة ان هذه المسألة لا يعرفها اكثر **- 00:38:40** قوله رحمة الله الخامسة عشرة لا يعرفها اكثر الصحابة المراد بها فضل التوحيد المذكور في حديث معاذ فضل التوحيد المذكور في حديث معاذ فهم علموا المأمور به. وجهلوا فضله. المذكور في حديث معاذ رضي الله عنه **- 00:39:00** نعم. السادسة عشرة جواز كتمان العلم للمصلحة السابعة عشرة. استحباب بشارة المسلم بما يسره الثامنة عشرة الخوف من الاتكال على سعة رحمة الله التاسعة عشرة. قول المسؤول عما لا يعلم الله ورسوله اعلم. قوله رحمة الله **- 00:39:30**

النinth عشرة قول المسؤول عما لا يعلم الله ورسوله اعلم. اي في المسائل الشرعيات دون القدريات الكونيات. فان الحوادث الكونية لا يعلمها الا الله. واما المسائل الشرعية الدينية فيكون علمها الله ولمن علمه الله. واعظمهم محمد صلى الله عليه وسلم **- 00:39:50** والخبر بقول الله ورسوله اعلم في الشرعيات جائز بعد وفاة النبي صلى الله عليه سلمت فانه اعلم الخلق بالشرع. والاكم الاقتصار على الله اعلم بعد موته صلى الله عليه عليه وسلم فالمسألة المستفهم عنها من الشرعيات يقال عند الجهل بها عبارتان **- 00:40:20** الاولى الله اعلم. والثانية الله ورسوله اعلم. والابولى اكمل من الثانية يعني مثلا لو قلنا الان ما حكم الوتر؟ فلان ما حكم الوتر؟ فقال الله اعلم. وسألنا فلان الله ورسوله اعلم. الجوابان كلاهما صحيح. لكن الاكم. الله اعلم. نعم. العشرون جواز **- 00:40:50** تخصيص بعض الناس بالعلم دون بعض. الحادية والعشرون تواضعه صلى الله عليه وسلم لركوبه الحمار مع الارادف عليه. الثانية

والعشرون جواز ارداف عن الدابة الثالثة والعشرون عظم شأن هذه المسألة. الرابعة والعشرون. فضيلة معاذ بن جبل - 00:41:20 فضل التوحيد وما يكفر من الذنوب. مقصود الترجمة بيان فضل التوحيد. بيان فضل التوحيد. وما يكفر من الذنوب. وما يكفر من الذنوب وما في الترجمة يجوز فيها وجهان وما بالترجمة يجوز فيها وجهان - 00:41:40

احدهما ان تكون اسما موصولا بمعنى الذي ان تكون اسما موصولا بمعنى الذي فتقدير الكلام فضل التوحيد والذي يكفره من ذنوب فضل التوحيد والذي يكفره من الذنوب. والآخر ان تكون ما مصدريته - 00:42:10

ان تكون ما مصدرية تؤول مع ما بعدها مصدرا. تؤول مع ما بعدها مصدرا تقديره تكفير تقديره تكفير. فيصير الكلام بقولنا فيصير الكلام مقدرا بقولنا فضل التوحيد باب فضل التوحيد - 00:42:40

وتکفیره الذنوب وتکفیره الذنوب. والثاني اولى من الاول والثاني اولى من الاول. لدفع توهם ان من الذنوب ما لا يکفره التوحيد. لدفع توهם ان من الذنوب ما لا يکفره التوحيد. لدفع توهם ان من الذنوب ما لا - 00:43:10

يکفره التوحيد فانك اذا قلت وتکفیره الذنوب صار التکفیر عاما للذنوب كلها. فانك اذا قلت وتکفیره الذنوب صار التکفیر عاما للذنوب كلها. والمراد بالتوحيد هنا توحيد العبادة والمراد بالتوحيد هنا توحيد العبادة. ذكره حفید المصنف عبد الرحمن بن حسن - 00:43:40 في قرة عيون الموحدين. فنصير الترجمة باب فضل توحيد عبادة باب فضل توحيد العبادة. وتکفیره الذنوب وتکفیره الذنوب. نعم احسن الله اليكم. وقول الله تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك نوم الامن وهم - 00:44:10

مهتدون وعن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه والجنة حق والنار حق - 00:44:40 ادخله الله الجنة على ما كان من العمل اخرجه. ولهما في حديث عتبان فان الله حرم على النار من قال لا الله الا الله يبتغي بذلك كوجه الله وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال موسى عليه السلام يا ربى علمتني شيئا اذكره - 00:45:00

وادعوك به. قال قل يا موسى لا الله الا الله. قال كل عبادك يقولون هذا. قال يا موسى لو ان السماوات وامرهم غيري والاراضين السبع في كفة ولا الله الا الله في كفة مالت بهن لا الله الا الله. رواه ابن حبان والحاكم - 00:45:20

وصححه وللترمذني وحسنه عن انس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى يا ابن ادم فانك لو اتيتني بقراب الارض خطايا ثم نقيتني لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقرابها مغفرة. ذكر المصنف رحمة الله - 00:45:40

قانون تحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى الذين امنوا ولم ايمانهم بظلم الاية. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله اولئك لهم الامن وهم مهتدون فمن فضل التوحيد حصول الامن والابداء لاهله في الدنيا والآخرة. فمن - 00:46:00

التوحيد حصول الامن والابداء لاهله في الدنيا والآخرة والظلم في الاية هو الشرك. والظلم في الاية هو الشرك. ثبت تفسيره بذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيحين من حديث ابن مسعود فمن امن ولم يتلبس بشرك وكان - 00:46:30

موحدا فله الامن والابداء في الدنيا والآخرة. شفتو الاية هذى يتكلمون عن اسباب الامن في المملكة العربية السعودية. وش اعظم سبب؟ توحيد. اولئك لهم الامن وهم مهتدون الذي يوحد الله سبحانه وتعالى يحصل بتتوحيد الامن في الدنيا والآخرة. والدليل الثاني حديث - 00:47:00

عبادة ابن الصامت رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا الله الا الله الحديث رواه البخاري ومسلم. ايش اللي دراني رواه البخاري ومسلم؟ لانه قال اخرج. والمثنى - 00:47:30

للبخاري ومسلمين. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ادخله الله الجنة على ما كان من العمل ادخله الله الجنة على ما كان من العمل. اي على اي حال كان اي على اي - 00:47:50

في حال كان من صلاح او فساد في عمله. اي على اي حال كان من صلاح او فساد في عمله. فمن فضل التوحيد ادخاله اهله الجنة. فمن فضل التوحيد ادخاله اهله الجنة. وادخال التوحيد صاحبه الجنة نوعان. احدهما ادخال - 00:48:10

قال في الحال ادخال في الحال. وهذا حظ من كمل توحيده. وهذا من كمل توحيده ولم يكن عليه ما يستحق به دخول النار. ولم يكن عليه ما يستحق به دخول النار. والآخر ادخال في المال. ادخال - 00:48:40

في المال وهذا حظ الموحد الذي عليه ما يستحق به الدخول في النار وهذا حظ الموحد الذي عليه ما يستحق به الدخول في النار. فانه يدخل النار ثم يخرجه توحيد من النار فيدخله الجنة. ثم يخرجه توحيد من النار - 00:49:10

ثم يدخله الجنة. فهو استحق الادخال في المال بماذا؟ بالتوحيد يعني يشاركه النار في امر كثير. من يعبد الاصنام ويعبد الاخبار والرهبان. وغيرهم لكن هذا اخرجه توحيد منهم فادخله الجنة. والدليل الثالث هو حديث عتبان - 00:49:40

ابن مالك رضي الله عنه فان الله حرم على النار الحديث متفق عليه. ودلالته على الترجمة في قوله فان الله حرم على النار. فان الله حرم على النار. من قال لا الله - 00:50:10

الله الا الله. من قال لا الله الا الله. فمن فضل التوحيد تحريره اهله عن النار فمن فضل التوحيد تحريره اهله على النار. وتحريم التوحيد اهله على النار نوعان وتحريم التوحيد اهله على النار نوعان. احدهما تحرير دخول - 00:50:30

تحريم دخول وهذا حظ من كمل توحيد. وهذا حظ من توحيد ولم يكن عليه ما يستحق به دخول النار. ولم يكن عليه ما يستحق به دخول النار. والآخر تحرير ايش؟ خلود - 00:51:00

وهذا حظ الموحد الذي ادخل النار. وهذا حظ الموحد الذي ادخل النار فان من فضل توحيد انه لا يخلد فيها. فان من فضل توحيد انه لا يخلد فيها في حرم عليه التوحيد ايش؟ الخلود في حرم عليه التوحيد - 00:51:30

والدليل الرابع حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال قال موسى عليه السلام يا رب الحديث رواه ابن حبان والحاكم في المستدرك. وهو عند من هو - 00:52:00

اولى منهما بالعزى. فرواية النسائي في السنن الكبرى واسناده ضعيف والجملة المتعلقة منه بفضل التوحيد لها شواهد تحسن بها. يعني الحديث بتمامه ضعيف لكن الجملة التي فيها ان التوحيد يرجح بغيره هذه لها شواهد تكون بها حسنة. ودلالته على مقصود - 00:52:20

ترجمة في قوله مالت بهن لا الله الا الله. في قوله مالت بهن لا الله الا الله فمن فضل التوحيد ريحانه بجميع المخلوقات. فمن فضل التوحيد رجحان بجميع المخلوقات. والدليل الخامس حديث انس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله - 00:52:50

عليه وسلم يقول قال الله تعالى الحديث رواه الترمذى واسناده حسن. ودلالته على مقصود ترجمة في قوله لاتيتك بقرابها مغفرة. لاتيتك بقرابها مغفرة فمن فضل التوحيد انه يمحو الذنوب ويكرف السيئات. فمن فضل التوحيد - 00:53:20

انه يمحو الذنوب ويكرف السيئات. والقراب بالضم ولا بالكسر بضم القاف وكسرها. والمراد به ملء الشيء. والمراد به ملء الشيء تقدم معنا في كتاب؟ في اي حديث؟ الحديث الثاني والأخير. احسنت. تقدم معنا في الأربعين - 00:53:50

الثانية والاربعين اي حديث؟ هذا الحديث حديث انس بن مالك لكنه هنا اختصره فذكر المقصود منه وهو قوله لاتيتك بها مغفرة. يعني لاتيتك بملئ الارض مغفرة. نعم. احسن الله اليكم فيه مسائل الاولى سعة فضل الله. الثانية كثرة ثواب التوحيد عند الله. الثالثة تكفيه مع ذلك للذنوب. الرابعة تفسير - 00:54:20

الآلية التي في سورة الانعام الخامسة تأمل. كيف؟ كيف قال؟ الثاني الثالثة تكفيه مع ذلك للذنوب. ايش معنى مع ذلك مع كثرة الثواب. يعني الثواب هذا ربح. والتکفیر ازاله فهو ينال اجرا ويزال به عنه السيئات. مثل مثل حديث من خرج الى المسجد - 00:54:50

فانه يكتب له بكل خطوة حسنة ويمحى عنه سيئة ويرفع بها درجة. نعم الرابعة تفسير الآية التي من سورة الانعام الخامسة تأمل الخامس اللواتي في حديث عبادة السادسة انك اذا جمعت بينه وبين حديث - 00:55:20

وما بعده تبين لك معنى قول لا الله الا الله وتبين لك خطأ المغوروين. قوله رحمة الله السادسة انك اذا جمعت بينه وبين حديث عتبان وما بعده تبين لك معنى قول لا الله الا الله وتبين لك خطأ المغورو - 00:55:40

اي ظهر لك المقصود من قول لا الله الا الله اي ظهر لك المقصود من قول لا الله الا الله انه ليس التلفظ بها فقط

- 00:56:00

بل التلفظ بها مع العمل بمقتضها مع العمل بمقتضها واعتقاد معناها بل التلفظ بها مع اعتقاد معناها والعمل بمقتضها. فلا بد من اعتقاد جازم وعمل لازم. فلا بد من اعتقاد جازم وعمل لازم - 00:56:20

يعني انسان يقول لا الله الا الله. ويذبح لغير الله ويدعو غير الله ويستغث بغير الله. هل يكفيه هنا قول لا الله الا الله ايش؟ الجواب لا لماذا؟ لأن المقصود ان تقولها مع اعتقادها والعمل بمقتضها ليس - 00:56:50

مجرد التلفظ بحرفها. نعم. احسن الله اليكم السابعة. ما هو الشرط بيتغي بذلك وجه الله يعني مخلصا من قلبه. يعني مخلصا من قلبه. واقع التصريح بها في بعض الروايات نعم. الثامنة كون الانبياء يحتاجون للتنبيه على فضل لا الله الا الله. قال كون الانبياء يحتاجون للتنبيه على فضل الله - 00:57:10

الله الا الله مو بنت هالنبي النبي يحتاج التنبيه على فضل لا الله الا الله. ولذلك الشيخ محمد عبدالوهاب له وجه استنباط بديع في رسالة بعثها الى بعض اصحابه. قال انظر الى قول الله لمحمد صلى الله عليه وسلم فاعلم - 00:57:40

انه لا الله الا الله استغفر لي ذنبي. قالها له في سورة مدنية وهو قد دعا الى التوحيد ثلاث عشرة سنة في مكة شف الان ثلطعش سنة وش يسو في مكة؟ يدعوا الى التوحيد يعني علم بالتوحيد واعتقاد معناه - 00:58:00

و عمل به ودعوة اليه وفي المدينة انزل عليه سورة محمد وفيها فاعلم انه لا الله الا الله هذا هو محمد صلى الله عليه وسلم. فانت ما تحتاج الى تذكريك بهذا وتنبيهك بهذا مرة بعد مرة بعد مرة - 00:58:20

ولذلك الناس الذين يتفوهون بمثل هذه الكلمات التوحيد فهمناه والناس كلها تعرف التوحيد والبلد على خير الى اخر هذه الكلمات انتم ما بخير من محمد صلى الله عليه وسلم. محمد صلى الله عليه وسلم بعد ثلاثة عشرة سنة يدعوا الى التوحيد. يعمل به ويعتقد معناه ينزل عليه - 00:58:40

فاعلموا ولا فاعلم؟ فاعلم تنبيه له هو ولغيره بعده انه لا الله الا الله على الحاجة الى التوحيد انك مرة بعد مرة ولذلك قال الشيخ محمد ابن عبد الوهاب رحمة الله في كلام الله وهذه المسائل من مسائل التوحيد - 00:59:00

ليست من جنس الكلام اللي للمطاوعة فقط. بل هذا يحتاجه الناس جميعا. الناس كلهم يحتاجون للتوحيد وانك تكرره عليهم مرة وبعد مرة بعد مرة حتى يثبت في قلبك انت ويثبت في قلوب الناس. لذلك اذا كان الناس - 00:59:20

يقولون دولة التوحيد دولة التوحيد مهوب دراية مكتوب فيها لا الله الا الله محمد رسول الله. دولة التوحيد بان يكون التوحيد منشور عند الناس علم وعمل ودعوة واصلاح وارشاد هذه دعوة التوحيد. يكون التوحيد يكرر على الناس. كيف طالب علم؟ ما يعلم الناس التوحيد - 00:59:40

تجده يدرس فقه ويدرس حديث ويدرس كذا ويدرس له درس في التوحيد. لا علم التوحيد. وحتى دروسك تلك تدرس فيها تلك العلوم الاخرى اجعلها سببلا الى تعلم الناس التوحيد. كرر هذه المسائل عن الناس. حتى لا ينتشر الشرك فيهم - 01:00:00

يا اخوان في الرياض قبل سنوات احد المشايخ يذكر رعى بيت جديد وانسان يذبح خروفين اسودين عند الباب. وسأله نزل وسأله قال هذول قالوا لنا بعض المشايخ ان هذى تطرد الجن عن البيت الجديد ان شاء الله - 01:00:20

انا في الرياض في الرياض مهوب برة مناطق بعيدة يقولون لا في الرياض ما بالك عاد بالمناطق البعيدة العلم واهله فالناس يحتاجون تكبير هذا مرة بعد مرة وايضا يحتاجون الى تعليمهم بالطريقة التي - 01:00:40

ينفعهم ما تجي للعوام وتهون الشرك تقدع تفصل للعوام. وتقول لهم ان كنتم تقصدون كذا فهو اكبر وان كنتم تقصدون هذا هو الشرك الاصغر. يقولون مباشرة لا احنا نقول لك ايش الستر الاصغر هذا يعني اخرج من الاسلام تقول لهم لا. يقول خلاص اجل الحمد لله حنا ما نقصد هذا - 01:01:00

هذا واحد يخبرني يعني اتصل بي في مسألة مرة وقلت له فيها اه الكلام هذا بعد ما فصلت له فقال لي هذا يقع في كذا وكذا قلت لا لا

تفصل. هذولا لا تفصلهم لانك اذا فصلت لهم تساهلوا بذلك. يقول والله بعد فترة - 01:01:20

اتفق انه بعض قربيات وقع منهن شيء يتعلق بهذه الامور. يقول فقلت لهن ان كان تقصدين كذا فرشك اكبر وان كان تقصدني كذا وهو يصير كذا يقول كله ينقال يعني الشرك الاصغر ما هو في كفر قال لا مو بکفر قالوا خلاص يا اخي هنا ما نقصد الشرك الاصغر ما نقصد الكفر نقصد المعنى هذا اللي انت - 01:01:40

تقوله لنا من يصده الآخر؟ فهوونا على انفسهم قالوا الحمد لله يعني الامر سهل وحنا نفعل مثل الناس. الانسان ما يهون الامور هذى الناس لا يعظمها عليهم و يجعلها ثقيلة عليهم حتى لا يتسلل الشرك الى قلوبهم. نعم هذا تفصل في مجالس العلم حتى طلاب العلم - 01:02:00

الاحكام اللي يعاملون بها الناس هذا شرك اكبر او هذا شرك اصغر. مو بيجي للعامي يقول له ان كانك تقصد كذا فهو كذا وان كان تقصد كذا فهو كذا يعطيه الحكم الذي يخوشه من الشرك ولا يهون عليه الامر حتى يبقى تعظيم الشرك بقلوبهم وتعظيم التوحيد في قلوبهم. نعم - 01:02:20

احسن الله اليكم. التاسعة التنبية لشحانها بجميع المخلوقات مع ان كثيرا من يقولها يخف ميزانه. ليش يخف لانه يقولها بلسانه فقط دون اعتقاد معناها والعمل بمقتضها فلأجل هذا يخف ميزانه. نعم. العاشرة النص على ان الاراضين سبع كالسموات الحادية عشرة ان لهن عمارا. الثانية - 01:02:40

اثبات الصفات خلافا للاشعرية. الثالثة عشرة انك اذا عرفت حديث انس عرفت ان قوله في حديث عتبان فان الله حرم على النار من قال لا الا الله الا الله يبتغي بذلك وجه الله ان ترك الشرك ليس قوله باللسان. الرابعة عشرة تأمل الجمع بين كون عيسى ومحمد عبدي الله - 01:03:10

ورسوليه الخامسة عشرة معرفة اختصاص عيسى بكونه كلمة الله. قوله رحمة الله الخامسة عشرة معرفة اختصاص عيسى بكونه كلمة الله اي وجد بقول الله تعالى كن اي وجد بقول الله تعالى - 01:03:30

كن فهو وجد بالكلمة. وليس هو الكلمة. فهو وجد بالكلمة وليس هو الكلمة. نعم. السادسة عشرة معرفة كونه روحا منه السابعة عشرة معرفة فضل الایمان بالجنة والنار الثامنة عشرة معنى قوله على ما كان من العمل التاسعة عشرة معرفة ان الميزان له كفتان العشرون معرفة ذكر الوجه - 01:03:50

باب من حق التوحيد دخل الجنة بغير حساب. بيان ان من حق التوحيد دخل الجنة بغير حساب ولا عذاب. بيان ان من حق التوحيد دخل الجنة بغير غير حساب ولا عذاب. وهو من جملة فضله. الوارد في الترجمة السابقة. وافرد - 01:04:20

عنها لماذا؟ احسنت تعظيمها. وافرد عنها تعظيمها وتحقيق التوحيد يحصل بالسلامة مما ينافي اصله او كماله تحقيق التوحيد يحصل بالسلامة مما ينافي اصله او كماله. وما ينافي التوحيد يرجع الى ثلاثة اصول. وما ينافي التوحيد يرجع الى ثلاثة اصول. اولها - 01:04:50

الشرك اولها الشرك. وثانيها البدعة. وثالثها المعصية. فالشرك ينافي التوحيد بالكلية فالشرك ينافي التوحيد بالكلية. والبدعة تنافي كماله الواجب والبدعة تنافي كماله الواجب. والمعصية تقدح فيه وتنقص ثوابه. والمعصية - 01:05:30

تقدح فيه وتنقص ثوابه. فيكون تحقيق التوحيد هو السلامه من الشرك والبدعة والمعصية. فيكون تحقيق التوحيد هو السلامه من الشرك والبدعة والمعصية. والمراد الانفكاك عن المعصية المبالغة في شدة اجتنابها. المبالغة في شدة اجتنابها - 01:06:10

والمبادرة الى التوبة منها عند مواقعتها. والمبادرة الى التوبة منها عند مواقعتها فان الله قسم على كل ابن ادم حظه من المعصية. واذا لم يبادر العبد الى التوبة منها ومبادرتها خدشت في توحيد وانقصت ثوابه - 01:06:40

وتحقيق التوحيد له درجتان. احدهما درجة واجبة. جماع السلامه مما ينافي التوحيد جماعها سلامه مما ينافي التوحيد من الشرك والبدعة والمعصية من الشرك والبدعة والمعصية. والآخرى نافلة. جماعها امتلاء القلب بالاقبال على الله. جماعها - 01:07:10

امتلاء القلب بالاقبال على الله. والانطراح بين يديه. والانطراح بين يديه وخلع كل رق لسواه. وخلع كل رق لسواه والناس متفاوتون في ذلك تفاوتاً عظيماً. يعني انظر الى قول ابراهيم - 01:07:50

عليه الصلاة والسلام لما القى في النار فقال حسبنا الله ونعم الوكيل. حسبنا الله ونعم الوكيل هذا كمال التوجه الى الله عز وجل والانطراح بين يديه والا يوجد في قلبه التفات الى اي قوي - 01:08:20

سواه سبحانه وتعالى. فلما كمل فيه هذا التوحيد جعل الله النار ايش؟ بربا وسلاماً هذا التوحيد التوحيد يقلب يقلب النار الحارقة الى ان تكون بربا وسلاماً. ولذلك في صحيح مسلم تفتح القسطنطينية بایش؟ بالتكبير بالتكبير فتكبيرات الموحدين - 01:08:40

تهد جيوش الكافرين. التكبير اذا كان الانسان صادق قال عبيد ابن عمير الایمان هیوب يعني لهیب اذا كان الانسان مؤمن موحد فقال الله اكبر كم تحدث من الرجفان في قلب المبطلين؟ ولذلك - 01:09:10

ابو عثمان الheroi رحمه الله لما سعى به الساعون الى السلطان ووشا به دسوا له تحت سجادته في بيته صنما من نحاس. وقالوا له ان هذا الرجل يعبد صنما من دون الله - 01:09:30

وعلامته انك اذا ارسلت اليه وجدت الصنم تحت سجادته. فارسل السلطان جندا اليه فكبسوه ورفعوا السجادة فوجدوا الصنم. فاخذوه والصنم وذهبوا بهم الى السلطان واولئك الواشون عنده. فلما اقيم بين يدي ذلك السلطان قال هذا الصنم - 01:09:50

وجد تحت السجادة؟ قال نعم. قال ان هؤلاء يقولون انك تعبد من دون الله. فقال سبحانه هذا بهتان عظيم. قال السلطان فعرفت ارنت انه صادق وانه كاذب. كيف؟ قال عظيم فعرف السلطان انه صادق وانهم كاذبون فالتفت اليهم وقال اصدقوني قالوا تجعلنا في حل قال اصدقوني - 01:10:20

قالوا نحن جسسيناه عليه. وش سوى هو هذا الheroi حتى يعترفون؟ ايش قال؟ قال سبحانه يا ذا العظيم. الموحد ما في قوة تخيفه ولذلك مرة جمع حاكم فرنسا في الجزائر جمع العلماء والوجهاء - 01:10:50

فرنسا وقال لهم ان فرنسا اليوم عندها مدفع كبير يضرب اي عدو لفرنسا في الارض يعني المدافع كانت قريبة على بلاد المسلمين. وقال لي من فرنسا اليوم تملك ايش؟ مدفع كبير مثل الصواريخ بعيدة المدى - 01:11:10

عايدة القارات فتقدم اليه عبد الحميد بن باديس من بينهم وقال اننا عشر المسلمين نملك من عن اقوام من مدفعكم. فقال هل رأيت هذا؟ وما المدفع الذي عندكم؟ قال انه مدفع الله. شف انه مدفع الله. الله - 01:11:30

قل ان الله يدافع عن الذين امنوا. فالقراءة الوسطى ان الله يدفع عن الذين امنوا. هذا الموحد. عندك الله سبحانه وتعالى. ولذلك القسطنطينية تفتح بالتكبير. كيف بالتكبير؟ الله اكبر. الله اكبر تسقط الاسواق. تنهى الاسواق - 01:11:50

بعض حروب اهل التوحيد بهذه البلاد لما الانجليز قصوفهم في بعض المناطق بالطائرات الطائرتين احداهما اسقطوها ببندق قديمة بندق من البنادق القديمة الصمغة رموها وبها اسقطت الطائرة. والثانية قال لي الوالد رحمه الله كبروا عليها. كبروا عليها. قلت كيف كبروا عليها؟ قالوا قالوا الله - 01:12:10

اكبر وطاحت شف كبروا عليها قالوا الله اكبر وطاحت وكان فيهم بعض الناس يقولون بريطانيا تبي تضرب له بالطائرات فقال واحد منهم الله فوق الطيارات ولا بريطانيا؟ قال لان الله فوق فوق الطائرات قال ما دام الله فوق الطائرات ما هو - 01:12:40

شف التوحيد التوحيد الصدق مع الله سبحانه وتعالى هذا هو التوحيد الحقيقي اللي قلبك يمتلي بتوحيد الله عز وجل تعلم انه لا احد يغير القوة او الرزق او اي شيء في الارض الا يامر الله سبحانه وتعالى. ولذلك عندما تقرأ هذه الحديقة القسطنطينية - 01:13:00

التكبير تقول وبين الصواريخ وبين الbadigas وبين الطيارات كل هذى قوة ارضية وقوة الله اقوى من كل قوة. نعم احسن الله اليكم. وقول الله تعالى ان ابراهيم كان امة قانتا الله حنيفا ولم يك من المشركين. وقال - 01:13:20

الذين هم بربهم لا يشركون. وعن حسين بن عبد الرحمن قال كنت عند سعيد بن جبير فقال ايكم رأى الكوكب الذي انقض البارحة؟ فقلت انا ثم قلت اما اني لم اكن في صلاة ولكنني نذرت. قال فما صنعت؟ قلت ارتقيت. قال فما حملك على ذلك؟ قلت حدثنا الشعبي قال وما حدث - 01:13:40

قلت حدثنا عن بريدة بن الحصيب انه قال لا رقية الا من عين او حمى. قال قد احسن من انتهى الى ما سمع. ولكن حدثنا ابن عباس عن صلى الله عليه وسلم انه قال عرضت علي الامم فرأيت النبي و معه الرهط والنبي و معه الرجل والرجلان والنبي وليس معه احد اذ - 01:14:00

يعني سواد عظيم فظننت انهم امتي فقيل لي هذا موسى وقومه فنظرت فإذا سواد عظيم فقيل لي هذه امتك وما سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب. ثم نهض فدخل منزله فخاض الناس في اولئك. فقال بعضهم فلعلهم الذين صحبوا رسول - 01:14:20

الله صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم فلعلهم الذين ولدوا في الاسلام فلم يشركوا بالله شيئاً وذكروا اشياء. فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه فقال لهم الذين لا يستردون ولا يكترون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون. فقام - 01:14:40

عكاشه بن محسن فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت منهم ثم قام اخر فقال ادعوا الله ان يجعلني منهم فقال سبقك بها عكاشه. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة. فالدليل الاول - 01:15:00

قوله تعالى ان ابراهيم كان امة قانتا لله الاية. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله كان امة قانتا لله حينها ولم يك من المشركين. فذكره بالصفات الدالة على تحقيقه التوحيد - 01:15:20

والآخر في قوله بعدها بآيات وانه في الاخرة لمن فيه بيان جزاء من حق التوحيد انه يدخل الجنة بغير حساب ولا عذاب انه يدخل الجنة بغير حساب ولا عذاب. قال الزجاج الصالح في الاخرة - 01:15:50

الفائز. قال الزجاج الصالح في الاخرة الفائز. انتهى كلامه. واكمل فوزي من يدخلها بغير حساب ولا عذاب. والدليل الثاني قوله تعالى الذين هم بربهم لا يشركون. ودلالته على مقصود الترجمة في مدح المؤمنين بهذا - 01:16:20

قال لي على تحقيقهم التوحيد الدال على تحقيقهم التوحيد. مع قوله بعد اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون. فالمسارع في الخيرات سابق في فالمسارع في الخيرات سابق في المآلات. واعظم سبق المال دخول - 01:16:50

جنة بغير حساب ولا عذاب. والدليل الثالث حديث ابن عباس رضي الله عنهم الطويل وهو حديث متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله معهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب. وهو صريح فيما ترجم به المصلي. والصفات المذكورة في قوله هم الذين لا - 01:17:20

تركون ولا يكترون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون دالة على انهم ايش؟ حققوا التوحيد. دالة على انهم حققوا التوحيد. احسن الله اليكم في مسائل الاولى معرفة مراتب الناس بالتوحيد الثانية ما معنى تحقيقه؟ الثالثة ثناؤه سبحانه على ابراهيم بكونه لم يك من - 01:17:50

مشركين الرابعة ثناؤه على سادات الاولى بسلامتهم من الشرك الخامسة كون ترك الرقية والكي من تحقيق التوحيد رحمة الله الخامسة كون ترك الرقية والكي من تحقيق التوحيد اي ترك طلبها. لا ترك فعلها - 01:18:20

اي ترك طلبها لا ترك فعلها. فان النبي صلى الله عليه وسلم رقى وكوى. فالمقصود هنا ترك ايش ترك الطلب ان يطلب من احد يقيه او يطلب ان احد يكويه اما كونه يرقى وهو احدا او يكوي احدا فليس مقصودا. نعم - 01:18:40

السادسة كون الجامع لتلك الخصال هو التوكيل السابعة عمق علم الصحابة لمعرفة انهم لم ينالوا ذلك الا بعمل حرصهم على التاسعة فضيلة هذه الامة بالكمية والكيفية. العاشرة فضيلة اصحاب موسى الحادية عشرة عرض - 01:19:00

عليه عليه الصلاة والسلام الثانية عشرة ان كل امة تحشر وحدها مع نبيها. الثالثة عشرة قلة من استجواب للانبياء. الرابعة عشرة ان من لم يجده احد يأتي وحده الخامسة عشرة ثمرة هذا العلم وهو عدم الاغترار بالكثرة وعدم الزهد في القلة - 01:19:20

الخامسة عشرة ثمرة هذا العلم. اي علم. علم التوحيد وهو عدم الاغترار بالكثرة. الكثرة لا تغره بل اذا كثر الناس عظم خوفه. ولا يزهد في القلة. فانه لا يدرى لعله لا ينتفع به الا اولئك فيكون - 01:19:40

انتفاع خمسة يحضرون خير من ان يطلب خمس مئة لا ينتفعون. العبرة فهو بالعدد العبرة بالانتفاع. ولذلك اهل التوحيد الذين هم

اهل التوحيد يخافون خوف عظيم من ذلك. الشيخ عبدالله بن غديان رحمة الله دعى في اخر عمره قبل وفاته - 01:20:00 في سنة او سنتين الى محاضرة في جدة وكان هو في الطائف في الصيف. فلما اقبل على المسجد شاف السيارات كثيرة قال للاخ اللي معه قال وش عندهم السيارات كبيرة قال - 01:20:20

شيخ جايين يحضرون المحاضرة قال كل هذولا الله لا يفتنا يقول كل هذولا الله لا يفتنا وكم عمره ابن الثمانين مع ذلك يخاف على نفسه اللي يعرف التوحيد ما تغره الكثرة. ولا يلتفت اليها ولا يطلبها ولا يفرح بها. اذا - 01:20:40

به واحد وقال احسن الله اليك حنا ثلاثة واحد ودنا نزورك. قال ثلاثة ولا واحد الزيارة كلها واحدة. النفع لكم جاء واحد ولا جاء ثلاثة ما يهمه العدد يهمه ان يحصل نفع وانتفاع ولذلك تجد ان هذا يبقى ينفع الواحد زي ما ينفع الخمسين - 01:21:00

لان المقصود مهو بهم المقصود تعامله مع الله سبحانه وتعالى. في تعامل مع الله عز وجل. ولذلك محمد ابن مالك صاحب الالفية. ليش الى الان الفية ابن مالك الفية ابن مالك هل ما فيه النحو الافية ابن مالك؟ الجواب هناك كتب نحوية كثيرة والالفية نحوية كثيرة -

01:21:20

هو الله يغفر لك قال فائقة الفية ابن معطي. بعدين جاء بعدها السيوطي وقال فائقة الفية ابن مالك. بعدين جاء بعد السيوط خلق فائقة الفية السيوطي. وبعد الاجهور جاء شيخ شيوخنا عبد الرزاق ابو القسط - 01:21:40

الحسبي له الفية بدبيعة. قال فائقة الفية الاجهد. وبعد الشيخ ابراهيم جاء احد تلاميذه والفتة قال فائقة الفية البريهمي كل واحد فائقة الفية قبله لكن من الذي اشتهر في العالم كله؟ ابن مالك ليش؟ لازم تبحث تشو夫 شخصية ابن مالك - 01:22:00

ليش كان فيه؟ ابن مالك حبس على التدريس يعني في وقف في مدرسة يدرس فيها النحو القراءات فكان يجلس بعد صلاة الفجر في المدرسة فلا يأتيه احد. ثم اذا ارتفعت الشمس نادى - 01:22:20

نواذها مع النافلة هل من متعلم يريد النحو او القراءات؟ ينادي ثم انتظر ثم انصرف شف الحين الواحد الطلبة ما جوا خمس دقائق قال ما احد جاء مشينا. لا يجلس ينتظر وبعد ذلك اذا - 01:22:40

اراد ان يقوم ينادي هل في احد يبي يدرس النحو بيدرس القراءات؟ ثم اذا ما اجابه حد قام من عندي وانصرف لانه يريد ان يبلغ هذا العلم الذي عنده يعرف انه معاملة مع الله في يريد ان يبلغ هذا العلم الى من يحمله ولذلك تجد - 01:23:00

اهل العلم ما ينظر الى الكثرة ولا يأبه بها. اذا تكاثر عليه الناس عظم خوفا من الله عز وجل. ان تكون هذه فتنه لا. فالانسان دائمآ لا يفرح بالكثرة ولا يزهد من القلة. بعض الناس يقول يا اخي انا جلست ادرس في المسجد وحضر عندي ثلاثة يروحون -

01:23:20

يدرسهم لا درس انت الثلاثة هؤلاء. الامام اه نافع مولى بن عمر كان يجلس في المسجد النبوى بعد الفجر فلا يجلس اليه احد الا مالك بن انس. فملا ما لك بن انس الكتب علما بروايته عن نافع. يعني علم نافع من حفظه لنا - 01:23:40

مالك غيره روى عنه قليل لكن مالك روى عنه الاف الاحاديث التي تجدها في الكتب مالك عن نافع لابن عمر حتى سميت هذه السلسلة الذهب لاحظ واحد بعد الفجر واحد بعد الفجر يجلس اليه هو هذا الواحد هو - 01:24:00

الذى ابقى علم. ولذلك انت ما تدري من ينتفع بعلمك وينقله الى من بعدك. ذكر الشيخ ابن سعدي رحمة الله الله تعالى يقول ان بعض اصحابنا اخبرني بأنه رأى شيخنا صالح بن عثمان القاضي في منامه - 01:24:20

فقال لي يا فلان المسألة اللي افتئت بها في الميراث وصلني اجرها. المسألة اللي ارتبت بها في الميراث وصلني اجرها. يعني هذا الطالب سئل عن مسألة في الميراث وافتى فيها. واوصل اجرها الى من؟ الى شيخه. فالانسان عندما يهتم بمم ينفع - 01:24:40

بالعدد يحصلن مثل هذه الخيرات. نعم. احسن الله اليكم الثالث العاشرة برأيتنا ايها الامم قوله رحمة الله السادس عشرة الرخصة في الرقية من العين والحمى سم كل شيء يلدغ او - 01:25:00

يلسع سم كل شيء يلدغ او يلسع. وربما اطلق على ابرة اللدغ او اللدغ نفسه وربما اطلق على ابرة اللدغ او اللدغ نفسه. والمشهور الاول يعني ان الحمى هي السم. سم الذي يلسع او يلدغ هذا يسمى حمتان. نعم. السابعة عشرة عمق علم السلف لقوله قد احسن -

من انتهى الى ما سمع ولكن كذا وكذا فعلم ان الحديث الاول لا يخالف الثاني. الثامنة عشرة بعد السلف عن مدح الانسان بما ليس في  
الناسعة عشرة قوله انت منهم علم من علام النبوة. العشرون فضيلة عكاشة الحادية والعشرون. استعمال - 01:25:50

رحمه الله الحادية والعشرون استعمال المعارض المراد بها الكلام المتضمن. اطلاق يوهم معنى مع اراده معنى اخر. المتضمن اطلاق  
لفظ معنى مع اراده معنى اخر. مثل الملك خالد رحمه الله قال للشيخ محمد بن عثيمين - 01:26:10

الشيخ محمد استقبله في بيته القديم الطين قال يا شيخ محمد لو نبني لك بيت؟ قال ابشرك يا طويل العمر انا نبني لبيت الله خير  
وش يقصد؟ يقصد قبره يعني العمل الصالح ما كان يعني بيت رحمه الله والملك حسبي ايش؟ حسبي يعني - 01:26:40

يعني بيته عندك. الشيخ فيصل ال مبارك لما الملك عبد العزيز اراد ينقله للرياض من الجوف. ارسل اليه وقال ان عندنا نخل غارسينه  
وما اثمر ونبيك تتركنا حتى يتمنا خالنا. في الملك عبد العزيز طحك قال لهم تدرؤون وش يقصد؟ قال وش يقصد؟ قال هذا يقصد  
تلاميذه من عند - 01:27:00

يدرسهم وللحنين ما انتفعوا باندفاعة كاملا. فابقاه رحمه الله تعالى في في الجوف. نعم. الثانية والعشرون قسم الخلق صلى الله عليه  
وسلم نعم. باب القوم من الشرك. مقصود الترجمة ابعاد النفوس عن الشرك كله - 01:27:20

بتخويفها منه. فيجب على الموحد ان يخاف الشرك ويحذرها. لانه شر الشر والشر يخاف منه وينأى عنه. والشرك في الشرع يطلق على  
معنيين. والشرك في شرعا يطلق على معنيين احدهما معنى عام وهو جعل شيء من حق الله لغيره - 01:27:40

ما معنى عام وهو جعل شيء من حق الله لغيره. والآخر معنى خاص. وهو جعل من العبادة لغير الله. وهو جعل شيء من العبادة لغير  
الله. والثاني هو المعهود شرعا - 01:28:10

فاما اطلاق الشرك في خطاب الشرع المراد به شرك العبادة. فاما اطلاق الشرك في خطاب الشرع فالمراد وبه شرك العبادة. وينقسم  
الشرك باعتبار قدره الى نوعين. وينقسم الشرك وباعتبار قدره الى نوعين احدهما شرك اكبر. وهو جعل شيء من حق الله لغيره -  
01:28:30

يذول معه اصل الايمان. جعل شيء من حق الله لغيره يذول معه اصل الايمان مال والآخر شرك اصغر. وهو جعل  
شيء من حق الله لغيره يذول معه ايش؟ كمال الايمان. يذول معه كمال الايمان. نعم. احسن الله اليكم. وقوله - 01:29:00

الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. وقال الخليل عليه السلام وجنبي وبني ان نعبد الاصنام وفي  
الحديث اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر فسئل عنه فقال الرياء. وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان - 01:29:30

الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وهو يدعو لله ندا دخل النار. رواه البخاري. ولمسلم عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قال من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة ومن لقيه يشرك به شيئا دخل - 01:29:50

النار ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به الاية ودلالته  
على مقصود الترجمة في قوله لا يغفر ان يشرك به. فالشرك - 01:30:10

كله لا يغفر الله. فالشرك كله لا يغفره الله. وعدم مغفرته توجب الخوف منه. والايية عامة في اصح  
القولين الاية عامة في اصح القولين. فتشمل الاكبر والاصغر. فتشمل الاكبر والاصغر. لان - 01:30:30

ال فعل المضارع يشرك مع ان مصدرا مؤولا. تقديره شركا. فيصير الكلام ان الله لا يغفر شركا به. وشركنا نكرة في سياق ايش؟  
نفي وهي من موقع العموم في كلام العرب. وشركنا نكرة في سياق نفي. وهي من موقع العموم في كلام العرب - 01:31:00

فلا يغفر الله شيئا من الشرك اكبره واصغره. والدليل الثاني قوله تعالى واجنبي وبني ان نعبد الاصنام ودلالته على مقصود الترجمة ان  
الداعي به هو ابراهيم عليه الصلاة والسلام المحقق للتوحيد. دعا رباه ان يجنبه وبنيه عبادة الاصنام. فاذا كان - 01:31:30

هذا صاروا منه وهو امام الحنفاء فغيره اولى ان يعظهم خوفه من الشرك. فيدعوه رباه ان يجنبه اياته. والدليل الثالث حديث محمود بن  
لبيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اخوف ما اخاف عليه - 01:32:00

الحديث رواه احمد واسناده حسن. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصل وهو مطابق لما ترجم به المصنف. وهو مطابق لما ترجم به المصنف. ففيه الخوف - 01:32:20

وبناء الشرك والدليل الرابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وهو يدعوه لله الحديث رواه البخاري. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله دخل النار. فانما كان - 01:32:40

موجبا دخول النار يجب الخوف منه. فانما كان موجبا دخول النار يجب الخوف منه فيجب الخوف من الشرك. وادخال الشرك اهله النار نوعان. وادخال الشرك اهل النار نوعان احدهما ادخال تأميم ادخال تأميم - 01:33:00

فيدخلها العبد الى امد. وهذا حظ من لم يكن من اهل الشرك الاكبر. وهذا حظ من لم يكن من اهل الشرك الاكبر. وكان من واقع الشرك الاصغر وكان من واقع الشرك الاصغر فلم يغفره الله له ورجحت به سيناته فدخل النار - 01:33:30

ورجحت به سيناته فدخل النار. فيدخلها الى امد منقطع. فيدخلها الى امد المنقطع ثم يخرج منها والآخر ادخال تأييد ادخال تأييد حظ اهل الشرك الاكبر. وهذا حظ اهل الشرك الاكبر. يدخله شرك النار - 01:34:00

الشرك النار فيبقون فيها ابدا. يدخلهم الشرك النار فيبقون فيها ابدا ولا يخرجون منها. والدليل الخامس حديث جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 01:34:30

من لقي الله لا يشرك به شيئا. الحديث رواه مسلم. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ومن لقيه يشرك به شيئا دخل النار. وما كان موجبا دخول النار وجب الخوف منه - 01:34:50

فيجب الخوف من الشرك. نعم. احسن الله اليكم فيه مسائل. الاولى الخوف من الشرك. الثانية ان الرياء من الشرك. الثالثة انه من الشرك الاصغر الرابعة انه اخوف ما يخاف منه على الصالحين. الخامسة قرب خلف ايش ؟ الرابعة اقرأها مرة ثانية زيد - 01:35:10

انهم اخافوا ما يخافوا منه عن الصالحين. على من ؟ على الصالحين. ولذلك قال سهل ابن عبد الله التستري لا يعرف الرياء الا المخلصون. الرياء من الشرك الامم الشرك. من الشرك. ليش لا يعرف الا المخلصون ؟ لأنهم - 01:35:30

يجدون مكافحة في مدافعة الرياء فيجتهدون في اخلاص اعمالهم لله عز وجل. فكلما زاد صلاح العبد كان به ان يعظم خوفا من الشرك. لان تسلط الشيطان عليه يأتي الان. صلاحك زاد عليك في اعظم شيء في توحيد الله عز وجل - 01:35:50

ولذلك الموحد يخاف من اي كلمة تجعل الشيطان يتسلط عليه في التوحيد. احد علماء الدعوة الاصلاحية زارها الملك عبد العزيز فوعظه فلما اكثرا في الملك عبد العزيز قال له الملك عبد العزيز يا فلان ادع الله - 01:36:10

بعدله قال لا لو عاملنا الله بعده هلكنا الله يعاملنا بفضله شف التوحيد التوحيد ما اغتر بهذه الكلمة يعرف ان العدل غير الفضل. ومن اخبارهما ان شيخنا فهد ابن حميم رحمة الله. حدثت بعض الناس على زيارته - 01:36:30

فوافقوه وهو يريد ان يدخل في البيت. فسلموا عليه. فقال وشلونكم ؟ عساكم طيبين ؟ فحمدوا الله ثم قال له احدهم ما دام انت وامثالك فيما فحنا بخير يقوله هذا تطيبنا لخاطره - 01:36:50

تعريفا بحقه فلما قال له الكلمة هذى قال ما دام انت وامثالك فيما فانت بخير غصب قال لا تقول كذا انت بخير ما دام فيكم التوحيد انت بخير ما دام فيكم التوحيد ولا حنا بشر ما نفني عنكم ما نفني عنكم ولذلك احد شيوخنا - 01:37:10

يا متع الله به لما قابل احدا اولى الامر توفي الى رحمة الله قال له هذا الامير يا شيخ فلان ما تجينا ما نشوفك. ترانا حنا نحتاجكم. فقال له ذلك الرجل قال ان - 01:37:30

انت بقيت مع توحيد الله وشرعيه لم تحتاجوا اليها. وان انت تركتم شرع الله وتوحيد ما نفعناكم بشيء. شف يقول حنا ما ننفعكم بشيء ترى اللي ينفعكم توحيد الله حرصكم على الشرع هذا الذي ينفعكم فتجد ان صاحب التوحيد يعرف قدر التوحيد وان الصالح - 01:37:50

كلما ازداد صلاحا ينبغي ان يزداد حرصه على التوحيد وتأكيد عليه وخوف من الشرك. نعم. احسن الله اليكم. الخامسة قرب الجنة والنار السادسة الجمع بين قربهما في حديث واحد. السابعة انه من لقيه يشرك به شيئا دخل النار ولو كان من عبد الناس - 01:38:10

الثامنة المسألة العظيمة سؤال الخليل له ولبنيه وقایة عبادة الاصنام. التاسعة اعتباره بحال اکثر بقولهن اضللن کثيرا من الناس.  
العاشرة فيه تفسير لا الله الا الله كما ذكره البخاري الحادية عشرة فضيلة من سلم من الشرك. نكتفي بهذا القدر وننتم باقيه ان شاء الله تعالى في المجلس القادم - 01:38:30

بقي من هذا المجلس امران احدهما كبار في ايش؟ فضل الاسلام والقواعد الاربعة والاختبار كما تعرفون عام لكل الحضور سواء الذي  
ولا ما حضر اللي حضر هو يختبر اللي ما حضر كان ينبغي له ان يجتهد دائمًا في استدراك ما فاته فيجيب بقدر ما يعرف هذا الامر - 01:39:00

هو الثاني والاسبوع القادم اختبار ايش؟ واصلين الاربعين النووية. ايش تبغون؟ الواصلين والاربعين النووية. اربعين نوعية اربعين  
نحوية القادمة ان شاء الله تعالى الاربعين النووية. قبل الاختبار الامر الثاني كان اخر اختبار قدمتموه اي اختبار - 01:39:20  
ما الجواب؟ المفتاح في الفقه. واجاب كثير لكن الذين يعني اختيروا بالقرعة خمسة هم الفائزون هؤلاء الخمسة ذكرنا ان ابناء الشيخ  
عبد الله بن عفیظ رحمة الله اب آآ قدمو تشویخا لكم الاول يفوز بایش؟ مجموعة مؤلفات الشيخ عبد الله بن عقیل رحمة الله هذی  
نسخة - 01:39:40

منها موجودة هنا فعندها خمسة اسماء عطنا الاوراق هذی جزاك الله خیر. هذی خمسة اسماء هي هي التي يعني انتخبت بالقرعة من  
الفائزین الذين اجابوا. والحمد لله كثیر من الاخوان اخذوا الدرجة الكاملة. هذه خمسة. هذه الخمسة سیختار. تفضل. الخمسة يختار  
اصفرکم - 01:40:10

هذا الصغير تعال اختر من هذه الاوراق ورقة واحدة. هذه الورقة اللي اختارها هذا الصغير اللي يیفوز بایش؟ بمجموعة مؤلفات  
الشيخ. الاخوة البقیة الاربعة لهم جائزه ايضا نفیسة طرح شمائی النبي صلی الله علیه وسلم للشيخ عبد الرزاق العبادی وفقه الله. الاول  
هذا الذي فاز بالجائزه - 01:40:40

اخترت بانشجاع الدوسری فاز بالجائزه التي هي هذه هنا تعال يا شیخ یوسف سلمها له انت ابن الشیخ تفضل يا تركی استلمها من  
الشیخ یوسف. هذا هو جنی. جزاكم الله خیرا - 01:41:10

وان شاء الله كل اختبار فيه مجموعة ولا لا يا شیخ یوسف؟ اي نعم جزاكم الله خیر فالاخوة الباقيون الذين فازوا الاخ یوسف ابن  
یاسین العمیری. سم الذي یلیه الاخ احمد بن شعبان ابن عبد التواب - 01:41:30  
تفضل الذي یلیه الاخ تركی بن عبد الله هذا اثنین تركی. تفضل وفقك الله. الاخ طارق بن عبد الحلیم موجود؟ طیب نوصله له لاحظ  
هذا النساء. كل واحد کسر الورقة يا اخوان ییادر - 01:42:00

الاجابة على مجموعة خلهم یوزعون تفضل على مجموعة ثلاثة السبب القائمین هذولا اربع لتصله الورقة يا اخوان یختبر مباشرة.  
اخوان الاختبار خمس دقائق ونمثی جمیعا الاخوات النساء تصلهن للاجابة ثم بعد ذلك یعطینا احد الاخوات توصلها الى مکتبة  
الشیخ. لا بالوجهین - 01:42:40

وجهین الورقة وجهین ترى كل واحد یتذکر يا اخوان من اسمه کذاب باسمه من بعذ الاخوان ساسمع الاسئلة على وجهین ترى على  
الوجهین الاسئلة شیخ یوسف یتوزع ما تباع ها شفت ترى ما تباع يا اخوان ما في سبیل ترى الا تفزوون بها هنا - 01:43:40  
مساکم الله خیر یوجد کرتون عند الباب هذا الباب هذا الذي ینتهي نضع الورقة - 01:44:10